تحية يمنية للسيد نصر الله.. "لجلال وجهك يسجد الإكبار"

اثر المواقف المشرفة التي اتخذها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حيال العدوان السعواميركي على اليمن اهدى الشاعر اليمني "معاذ الجنيد" قصيدة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وفيما يلي نص القصيدة نقلا عن موقع "المنار":

لجلالِ وجهكَ يسجدُ الإكبارُ***وعلى يديكَ تُسافرُ الأقدارُ

تدنو لك الأقمار في آفاقها***وتحارُ في استكشافكَ الأقمارُ

يا أيها الرجلُ الذي أمطرتنا***بالمعجزات فداختِ الأمطارُ

سأصيح باسمكَ مرةً وسينقضي***خمسون عاماً للصدى تِكرارُ

كم عشتُ أفخر كاذباً بعروبتي***والخزيُ ينهشُ جبهتي والعارُ

حتى أتيتَ، نسيتُ ألف هزيمةٍ***هيَ في القلوب مرارةٌ، وغُبارُ

ونسيتُ في دنياكَ أنّ لأُمتي***ذنبٌ ، فأنتَ لذنبها استِغفارُ

قد جئتَ (نصر ا) تُنقذ أُمةً***تاقَت لمثلك والدروبُ قِفارُ

فأعدتها للعزّ بعد خضوعها***وبها شمَختَ ليخضعِ الكفارُ

أسستَ مدرسة الجهاد وكُنتها***فتفجروا من كفكَ الثوارُ

علمتهم حب الجهاد فأصبحوا***من عاشقيه وللشهادة طاروا

وأضفتَ للتأريخ ألف حكايةٍ***بدمِ الكرامة صاغها الأحرارُ

جسّدتَ آل البيت في شخصيةٍ***منها أطلّ الآلُ والأطهارُ

فعليٌّ من عينيك يُشهرُ سيفهُ***وتطوفُ حول جبينك الأنوارُ

من أين جاءَ بكَ الوجود لتُذهِ***لالدنيا ، فتملأُ قفرنا الأزهارُ

روّعت أمريكا أثرتَ جنونها***يا سيداً حارت بكَ الأفكارُ

وقهرتَ من لا يُقهرون، بزعمهم!***هانوا ، وربّكَ قاهرٌ ، جبارُ

اليوم أدركَت الشعوبُ بأنهُ***حزبٌ غالبٌ مغوارُ

أطلِق أبى الهادي إرادتكَ التي***شمّ ُ الجبال بكفها تنهارُ

أشعل فتيلك في الجنوب فما لنا***صبرٌ، ومثلكَ في الوغى صبّ َارُ

أرعِد فأنتَ السّ ُحبُ في آفاقنا***واعصف فأنتَ العصفُ والإعصارُ

واغضب فديتكَ إن غضبتَ لحقنا***ليشعّ َ من قسماتكَ الإصرارُ

واكشف حقيقة ضعفهم، واكشف لنا***أهل النفاق ، ومن همُ الفُجّ َارُ

واجعل سلاح مقاوميكَ وراءهم***فعليكَ لا غزوٌ ولا استعمارُ

حكامنا بدم الضحية نددوا***جهراً، وللجلاد هُمْ أنصارُ

تركوكَ وحدكَ في الجنوب وأسهبوا***في النوم عنكَ، وهُمْ لها السُمّ َارُ

لكنكَ استغنيت عنهم واثقاً***با، عندك مالهُم مِعيارُ

ضاعت كرامتهُم وكانت رمزهم***فقد اشتراها النفطُ، والدولارُ

يتحمسونَ وفي صميم حماسهم***ضعفٌ ، وفي إقبالهم إدبارُ

يا أنتَ يا نصر الإله ونصرنا***سيعودُ مجدُ عروبتي المُنهارُ

سيظلّ حزبُ ا فوق رؤوسهم***والنصرُ وعدٌ صادقٌ وقرارُ